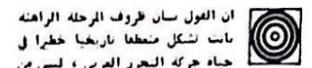


نظرة أولية الى دروس اسبوع من الاعتداءات على لبنان



ان العولم سان ظروف المرحلة الراهنة ماتت تشكل منعطفا تاريخيا خطرا في حياة حركة التحرر العربي ، ليس من قبيل الرزية في المبالغة او محكوم بنوع من الملاحقة التي قد تكون واردة في مثل هذه المرحلة وانما لا بد من التاكيد على ان الاحداث الملاحقة على الصعيد العربي عامة والاراضي التي تحتلها هذه المنطقة الخطر . ان دوام العز والاسلام الى ذات دور فيها معطى الاظمه العربية ظهر اليوم ناجسي صورها في سلسلة المحاولات الانسانية ليرسر عدم التصدي لهجمات الواجهة مع العدو الاميرالي - الصهيوني ، وفي تحول هذه الاظمه بشكل سافر الى ادوات فاع فاع بدورها ونجوم الان منذ ثرة ، ضد حركة الجماهير الطالبة لتحميل مسؤوليات الواجهة مع العدو ، والاربعاء بمسواها الاجتماعي الى مرحلة اكثر نعندا ورفيا . وليس المجال هنا للحديث بتفاصيل الاحداث

التي نغدها هذه الاظمه بعد ما نحن بصدد التركيز على ان مثل هذه الادوار لم تكن ناهية حال من الاحوال مزولة او بعيدة عن كل ما يجري الاعداد له على صعد احتكام الهيمنة الاميرالية وسيطرتها على الوطن العربي والمنطقة وانماها ناعمة ومرتبطة سياسيا واقتصاديا بمصالح الاستعمار الجديد والصهيونية العالمية . سياسة العيش من العولم مع ما رافقها وبرافقها من اراجيح على كل الاصعدة لم تكن بعيدة على الاخلاق عما يدور الان على مسرح السياسة الاميرالية ، وان لم تكن مضمونات هذه السياسة كانت تهدف الى ذلك ، فلقد جارت نتائجها المباشرة وغير المباشرة لتصب في العدو الاميرالي الصهيوني من جهة . ومن الجهة الثانية جارت لتخدم استمرار حكم الرجعية العربية لمدة اطول في معاليد الحكم ، وامام هذه الظروف التي استجدت منذ خريفه حزيران ١٩٦٧ وامام جعله الترامبات

السياسة من الاحداث التي كانت تسم في فالتبني بالتراجع والانسحاب في صفوف حركة التحرر العربي ، امام هذه الظروف المتلاحمة والمتراكمة على طريق الاستسلام والخضوع لخطوات الاميرالية والصهيونية ، لم تكن فرجا ان تحرك اسرائيل لاستفادة او الاخرى لانتقام هذه الفرصة المناسبة ، وهي بالاساس كانت تخطط ونسى الى خلفها . فربط الازعاج السياسية الداخلية في كل بلد عربي ، وبصورة خاصة البلدان الضيقة اكثر من غيرها بالاحلال ، كان احد الوسائل الاساسية التي عملت اسرائيل لوفرها بشتى الاساليب والاشكال الاقليمية والصكرية والسياسية . من هنا نادى ان بعد غريبا ان تحرك اسرائيل للعمل على خلق استقرار وامن ذاتين لعدوها بعدما حصلت على اعتراف شرعية وجودها كما تنص عليه كافة الطول والشاريع التي واقفت عنها الاظمه العربية حتى الان . وهكذا فاما كان الاعتراف قد تم الاتكال عليه

ماذا ينتظر ان يحدث ؟

شهدت الساحة العربية خلال شهر حزيران المنصرم تحركا نشطا من الرزود الذي ارتكبت له حركة التحرر العربي ، وهو منح السياسي الذي كانت الجماهير غير المسبوقة ان تستسلم له ، ولكن على نفس المسوى من الالفة تان كسر صمت الامم الوافع الذي حاولت وتحاولت اسرائيل فرضه منذ حزيران ١٩٦٧ .

فلى صعيد الساحة الفلسطينية بدأت الجبهة الشعبية من خلال الوعي النظري والعلاوة المنظمة التي لها ان عبيد تريب اوضاعها الدائمة بعد تعد تجربها الساعه ، وقد بدأت الجبهة تصعد على ما بداخل الارض المحتلة وقامت بمطالبة دير ياسين التي حطمت اسطوره «الاراضي الذي لا يهزم» وشرب جوا اكثر اجابية على الصعيد العربي .

وعلى الصعيد العربي قامت الحكومة العراقية بخطوه هي من الحدي مكان تامين فناء السوس للمصالح الاجنبية ، وتامين تركه سرول العراق الاجنبية بعير من قبل الاميراليين خظرا من النواحي التالية : ١ - الخسارة المادية والتي اصبح واضحا انها تستعمل فقط الارواح السنوية وليس راس المال المستثمر والمترام . (وعسدت الحكومة بالمونيش عنه) . ٢ - كون هذا العمل اول سبامية في المنطه ، باستثناء عمليات معقد التامينة والتي اجهدت الدوائر الاميرالية لاسقاطه سبها) ، نغم فيها سلطة وطنه سحدي « المنع البيرولي » .

فاما كارنامة فناء السوس سببا للهجوم الثلاثي الذي مصر فان الحركة الجند في المنطه سوف تحدث ردود فعل منته لدى المسكر الاميرالي الصهيوني الرجعي في المنطه . فما هي الوعوات ؟ يقول اوساط عليقة ان الاميرالية ستلقي نغفها من اجل انقلاب يميني في سوريا يبع هجوم اسرائيل على العدائين والجيش السوري سانه هجوم اردني . ان ضرب قوى العدائين في سوريا ستمنى ضرب بواجب اساسي لهم ، كذلك فان ضرب الجيش السوري سخدم سياسة اسرائيل المتكافئة واسطاف النظام ، وتدخل الجيش الاردني سخدم الرجعية الاردنية وسند الاميرالية وطلبتها الصهيونية والرجعية الى موقع الهجوم بعد ان سادت هجة المول ٧ بعد ان ارها . ان المبادر الذي بدأت حركة التحرر

الوطني سلم زمامها منذ الفاج من حزيران يجب الا تجهد او شكل لا يجب ان يسيها حركة مستمرة ونشطة لتخضع الامم الوافع الذي تحاول اسرائيل فرضه وانزال الفدح الخسائر البشرية والمادية بالعدو الاميرالي وان نقل هذه الحركة الى الساحة الاردنية لتوزع قوى الضم والتناجح في اكثر من مكان لا يوفنا فيه وحس لا يترك له مجال الخيط والتشد الهائذين .

تلك على قوى التحرر العربية ان تستمر في صعيد المعركة التي بدأها العراق وان تستنسخ للصبر بصراب وان توضع الامكانيات التي اسماها الشعب في خدمة قضايها هذا الشعب حبيب اولولها : تجرير فلسطين والصمدى للاميرالية والرجعية .

وكن في نفس الوقت الذي يدعو فيه للاستمرار في الصدي للعدو على طول الجبهة العربية ودون توقف ، يجب ان تكون حريصين على عدم فوه اعدائنا فيما علما فالذين يسمون ان حاله حركة التحرر العربي هي « بخر » ، وان النجاج الذي حققناه من خلال هذه العملية او تلك هو دليل عجز ممسك اعدائنا ، الذين يسمون هذا سيعمون في خطا فاج : هو تصوير حجما اكبر مما هو وطمس حجم العدو .

تلك فان اللانس يسمون العكس سيعمون في خط اظاء العدو حجما اكبر مما سخي وطمس حجم قوى التحرر العربي . ان الصمدى دون توقف للعدو على طول الجبهة العربية وفي الوقت والمكان الذي يخارها التوربون الضرب ساعد العدو فرصة اسلام زعمام المبادر بالهجوم على حركة التحرر العربي .

تلك فان الثورة الفلسطينية لصعيد عليها ذات التوجه التي بعد عدونا قدره على التحكم في اعماره والتي تنزل على صعوفه حياز لا سطمع ساي حال اخذها . عن « ناسه » او عن الصحافة المحللة او العالمة .

حزب العمل في العراق يصدر بيانا يحيي فيه تأميم النفط



اصدر حزب العمل الاشتراكي العربي في العراق بيانا في الثاني من حزيران الجاري ايد فيه قرار تامين اعمال شركة نفط كركوك واعلن من اسناده للحكومة العراقية الوطنية في صراعها مع شركات النفط الاستعمارية . ودعى الى قيام جبهة وطنية وتكفل كل القوى الوطنية والتقدمية في وجه الاميرالية وعملاتها الرجعية واحباط مخططاتها التامرية .

في كل المعارك التي خاضها الشعب من اجل حريتها واستقلالها وهدمت فيها الكثير من الضحايا كانت هناك حركة العنفاء يقوم بها المستعمرون لاجها في ذلك الاستقلال وافرا من محواء وتحوله الى مجرد هيكل سياسي سابع وعمل سلف سيف الازدواج على رواب اناه شعبه ورغم جسامه العطاء الذي قدمه شعبنا بخيارنا على مدح الحرية والاستقلال فانه لم نتج من حركة الانعكاف هذه ، ان اسفل الاستعمار الرموز السبابة للثورة الضمير ليمسح العراق شلا زائفا من اشكال الاستقلال وحكما ملكيا عميلا من الطيعة الاقطاعية - الكومبرادورية ان تكون على راسه مما اتاح له الهيمنة الكاملة على موردا الطبيعية واقتصادنا الوطني ويطعها رشا محكما بعجلة مصالحه الاحتكارية .

لقد كسح شعبنا كسحا مريرا طيلة الخمسين عاما الماضية عبر تنظيماته السياسية لاجاز الاستقلال الحقيقي ووضع حد للهب الاسعماري المنظم والمخطط لاستنزاف ثروات شعبنا وبيد موارده ووجهه اقتصاده بشكل يخدم مصالح الاميرالية وعملاتها ولاعطاء الاستقلال مضمونه الحقيقي وذلك سحرر الاقتصاد الوطني واسطاف الزمرة العميلة الحاكمة . فكانت ثورة الرابع عشر من نوز عام ١٩٥٨ ثمرة ذلك الكفاح الزير .

با جماهير شعبنا المناضل كان على ثورة نوز ان تنقي قداما في تحرير العراق اقتصاديا وسياسيا واتجاه مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي .

كان على ثورة نوز ان تنقي قداما في تحرير العراق اقتصاديا وسياسيا واتجاه مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي . وهذا ما لا يستطيع موقف كبير فدي يستطيع هؤلاء المسجونين ؟

مع "ايجمور الطبية" لوكالة البغاشة : مسلخ صور

« مسلخ صور » اسم جديد لمستشفى في القرن العشرين وفي واحد من اثر البلدان امتزاجا بالعمارة والزرق !

لقد ملى على معانة الفلسطينيين وصبرهم على هذا الهمال الانساني والاستهتار بصدقة انائهم ، حوالي ٢٥ سنة يتفقون فيها تحرك وكالة الالة دون جدوى !

فما هو مستشفى صور ، ولماذا يسومونه « مسلخ » ؟

١ - ان حياة الخيمات السيئة والظروف الصحية التي تعيش فيها الجماهير انما تشكل خطرا كبيرا على الكثيرين من انائنا .

٢ - ان مستشفى صور والفرز والكتابة الوصفية زيرية صور يغفر الى كل ما هو مطلوب من اسس ونجيزيات صحية . فهو :

١ - يغفر الى طبيب العيادات ، ان المستشفى لا يتعامل الا مع اطباء حديثي التخرج . ونحن ان نقول اطباء ، فهذا لا يعني ان في المستشفى اكثر من طبيب يعتبره الكثيرون في التدريب ، ومدانه التدريبية هي : اروجاق الناس ، ويقال ان اكثر من شخص مات فضلا من جراء عمليات اجرائها لهم ، واذا كانت وكالة الالة تنكر ذلك ، فنحن نذكر فقط بالمرحلة الجديدة التي وضعت « نوسفا » لها من وفاة وانها في ذلك المتوصف نتيجة... خطا !

ب - برضى الطبيب معانة اي مريض فيل ان يدفع ثلوه مبلغ ١٠ ليرات وخمسين ليرة من كل مريض فيل ان يدخل الى غرفة العيادات ، وهل يستطيع المريض ان يخرج او بشرح له عن اوصافه المادية ؟ ماذا الله !

ج - بتاريخ ٧/٧/٦٧ دخلت امارة فلسطينية عمرها ٢٩ سنة ولها خمسة اطفال اكبرهم يبلغ من العمر ١٠ سنوات ، المستشفى على اثر حادث اصابها اثناء وودها من العمل في البساتين ، ويقال ان بدا خيبة امدت الى احد مسؤولي المتوصف مبلغ مئتين ، لحساب مفضل الاحداث ، ويدها رضى المتوصف املا ثوبا تقريبا طيبا ، وهدد بتردها من المستشفى وهي لا تزال الى الان لاقدة الوعي والنطق ويصفي مظهرها اسها محطمة ، واحدي عينيها معطلة ، والاخرى على الطريق !